الأمم المتحدة

S/2002/1404



Distr.: General
23 December 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

241202 241202 02-75424 (A)
0275424

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢)، بلغ قوام القوة الأمنية الدولية في كوسوفو أكثر من ٣١ ٥٠٠ فرد في مسرح العمليات.

٢ - وقد ظلت الحالة مستقرة عموما في كوسوفو خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر.

الأمن

٣ - في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، قدمت قوة كوسوفو المساعدة إلى شرطة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو، عندما أُطلقت النيران على السيد يوكه بيتشي، محافظ سوفا ريكا وأُردي قتيلا في أعقاب عمليات التصويت للانتخابات البلدية الثانية في كوسوفو.

٤ - وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، طُلب إلى أفراد قوة كوسوفو المجهزين بمعدات مكافحة الشغب تقديم الدعم إلى شرطة البعثة وإلى شرطة كوسوفو خلال المظاهرات العنيفة التي جرت بين ألبان كوسوفو وصرب كوسوفو في بيك. وخلال المواجهات، ردت شرطة البعثة على أعمال العنف بإلقاء غاز مسيِّل للدموع وباستخدام الطلقات المطاطية لتفريق الحشود. وأُصيب بجروح طفيفة جندي، وشرطي من شرطة كوسوفو، وضابطان من شرطة البعثة.

٥ - وواصلت القوة عمليات التفتيش في أرجاء كوسوفو في حملتها ضد تهريب الأسلحة وأي نشاط تقوم به المجموعات المسلحة من الطائفة الألبانية. وشملت المواد المصادرة خلال هذا الشهر ٦٦ قطعة متنوعة من الأسلحة، و ١٢٧ قنبلة يدوية ولغم و ٩ ٣٤١ طلقة ذخيرة.

٦ - وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، نشر قائد قوة كوسوفو توجيها عاما بيَّن فيه نواياه وأولوياته العملياتية للفترة الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ إلى آذار/مارس ٢٠٠٣. وستركز الجهود في هذه الفترة على دعم حملة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو ضد التطرف والجريمة المنظمة.

الحدود وأمنها

٧ - واصلت قوة كوسوفو رصد الحدود وأمنها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ومنعت العبور غير الشرعي للحدود. وقد ارتفع عدد محاولات عبور الحدود ارتفاعا ضئيلا بالمقارنة بالشهر الأسبق.

٨ - وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، وقَّعت قوة كوسوفو مذكرة تفاهم مع شرطة الحدود التابعة للبعثة تغطي نقل المسؤوليات والقيام بعمليات مشتركة عند نقاط عبور الحدود في بروسيت ومورينس.

تعاون الأطراف وامتثالها

٩ - لا تزال قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمتثل شروط الاتفاق التقني العسكري.

١٠ - وخلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، حدثت خمس حالات عدم امتثال ضمن فيلق حماية كوسوفو. وفي إحدى هذه الحالات ألقت شرطة البعثة القبض على أحد أفراد الفيلق بموجب مذكرة دولية لارتكابه جريمة قتل. وكانت اثنتان وأربعون حالة تشمل فيلق حماية كوسوفو غير محسومة حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

١١ - وقدم الفريق العامل المعني بالهياكل الأساسية التابع لفيلق حماية كوسوفو تقريره النهائي إلى منسق بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وإلى فيلق حماية كوسوفو في مطلع تشرين الأول/أكتوبر. وقد أبقى الاتفاق النهائي المبرم بين بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو وقوة كوسوفو على ٤١ موقعا نشطا من بين المواقع التي يبلغ عددها الإجمالي حاليا ٦٠ موقعا.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تعمل قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو معا من أجل إعداد مشروع قرار بشأن مطار بريشتينا يحدد إطارا يتعلق بنقل عمليات المطار إلى المراقبة المدنية للبعثة في أقرب وقت ممكن.

١٣ - كما ساعدت قوة كوسوفو وزارة البيئة والتخطيط المكاني في كوسوفو على تنظيم اجتماع عن المخاطر الإشعاعية في ميتروفيتشا. وتتركز الشواغل في هذا الخصوص على كميات ضئيلة من المواد المشعة المتدنية الدرجة المنبعثة من قضبان إنارة قديمة ومن أجهزة لقياس الإشعاعات (مقياس الجرعات الإشعاعية). وقامت قوة كوسوفو بجمع المواد وحفظها في حاويات أسمنتية ثم قام فيلق حماية كوسوفو بنقلها إلى نفق برفي في مجمَّع تربكا.

التوقعات

١٤ - لم تصحب الانتخابات في كوسوفو اضطرابات ملموسة في الوضع الأمني، الأمر الذي قُيِّم بأنه يمثل تحسنا عاما.